

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

صعوبات النطق وأثرها في التحصيل اللغوي -سنة خامسة نموذجاً-

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر
تخصص: تعليمية اللغات.

إشراف الأستاذة:

- مختاري أمينة

مختاري أمينة
أستاذة

من إعداد الطالبان:

- غريبي مليكة.

- جلول صارة.

السنة الجامعية: 2021 / 2022



الإهداء

بعد الحمد لله العلي القدير والثناء على جلاله نصلي ونسلم على خير خلق الله وخاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم.

ها أنا أختتم بحث تخرجي أمتن لكل من كان له فضل في رحلتي الجامعية وساعدني ولو باليسير.

أهدي ثمرة جهدي إلى سندي في الحياة وأعز إنسان على قلبي أبي العزيز.

وإلى أمي التي كانت نوراً لي.

وأقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة "مخطاري أمينة" على كل ما قدمته لي من

توجيهات ومعلومات قيّمة.

ملیكة

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفي أما بعد:

الحمد لله الذي وقفنا لتتمين هذه الخطوة في مسيرتنا الجامعية

بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهم الله وأدامهما الله

نورا لدرربي، لكل عائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من الإخوة والأخوات إلى رفيقتي في المشوار

وخاصة إلى الأستاذة الكريمة "مختاري أمينة" إلى كل قسم الأدب العربي وجميع دفعة 2022.

سارة

المقدمة

مقدمة:

الكلام نعمة من أهم النعم التي منحها الله سبحانه وتعالى للإنسان وميزه بها من بين الكائنات الأخرى ليتحدث باللغة التي يلبي بها حاجياته اليومية.

إن اضطرابات النطق وأمراض الكلام من أكثر الصعوبات الشائعة بين الأوساط التعليمية التي تنتج عن عدة ظروف مثل إصابات الدماغ أو التشوهات أعضاء النطق، ويمكن أن تظهر مثل هذه الاضطرابات عند الافراد من جميع الاعمار وتكون حقيقة بالغة وقد تكون وقتية وتزول بفعل العلاج أو تبقى مع الفرد.

فهي تؤثر سلبا في حياة الطفل وعلى تحصيله العلمي في كل النشاطات التي يدرسها ومن هنا كان منطلقنا في اختيار موضوع الدراسة والبحث المتمثل في صعوبات النطق وآثرها في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي – نموذجاً-

كان هذا الموضوع جدير بالوقوف عنده لمدى حساسية كان علينا التعرف على الخلل الذي يؤدي إلى هذه الاضطرابات ومن هنا يمكننا طرح الاشكال:

أ - مفهوم صعوبات النطق وماهي أسبابها؟

ب ما هي الأنواع الشائعة لصعوبات النطق؟

ت ما هي الآثار الناتجة عن هذه الصعوبات وأساليب علاجها؟

واشتمل بحثنا هذا على خطة متدرجة تحوي مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة

وقائمة المصادر والمراجع.

ففي الفصل الأول تناولنا مفهوم اضطرابات النطق وذكر أسبابها وأنواعها.

أما الفصل الثاني فتحدثنا عن الآثار الناتجة عن أمراض الكلام في التحصيل

اللغوي لدى التلاميذ وأساليب علاجها وخصصنا مبحثاً لدراسة ميدانية حول جوهر

الموضوع حيث قمنا باستبيان حول أسباب صعوبات النطق وأنواعها وكيفية معالجتها والنتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة والحلول والنصائح المقترحة. وفي الأخير انهينا هذا البحث بخاتمة تحوي أهم النتائج التي توصلنا إليها وقائمة المصادر والمراجع.

كما اعتمدنا على المنهج الوصفي المكلل بالشرح والتفسير والتحليل واستقينا المادة العلمية من جملة من المصادر والمراجع أهمها:

- عبد الرحمان الكندي "علم النفس التربوي".
 - محمد حولة الارطفونيا "علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت".
 - سميحان الرشدي "التخاطب واضطرابات النطق والكلام".
- وكأي بحث واجهتنا صعوبات وعوائق فإشكالية الحصول على المصادر والمراجع تظل العقبة الكبرى وخاصة كثرة المعلومات وتقاربها أدى بنا إلى الخلط وعدم فصل المعلومات.

وفي الختام نقدم جزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة التي لم تبخل علينا بالتوجيهات والإرشادات وكل من ساعدنا في هذا البحث من قريب أو بعيد ونسأل المولى عز وجل التوفيق والسداد.

المدخل

- مفهوم النطق.
- تعريف الجهاز النطقي.
- أساليب تعلم الطفل للنطق.

مفهوم النطق:

يعد النطق من أهم النعم التي وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان فبفضله يستطيع التعبير عن مكبوتاته وعم رغباته وأماله وطموحاته وهمومه فالنطق له معنيان معني لغوي ومعني اصطلاحي:

أ - **لغة:** نطق الناطق ينطق نطقا تكلم والمنطق الكلام والمنطيق البليغ¹ أنشد الثعلب:

- والنوم ينتزع العصا من ربها ويلوك ثنى لسانه المنطيق.

وقد أنطقه الله واستنطقه أي كلمة وناطقة وكتاب ناطق بين على مثل كأنه ينطق قال لبيد²:

- أو مذهب جدد على ألواح، الناطق المبروز والمختوم وكلام كل ش يء: منطقه، ومنه قوله تعالى: "عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ"، سورة النمل الآية 12

أما في المعجم الوسيط: فكلمة نطق نطقا معناها تكلم ويقال نطق الطائر أو نطق العود صوت³.

ب - **اصطلاحا:** هو مجموعة الحركات التي يؤديها جهاز النطق و الأحبال الصوتية أثناء إصدار الأصوات.

وهو أيضا "عملية عن طريقها تتكون الأصوات ويعبر عنها بمساعدة اللسان والشففتين وسقف الفم مع وجود تيار الهواء والحبال الصوتية".

¹ ابن منظور لسان العرب المادة النطق، "دار أعباء التراث العربي ومؤسسة تاريخ العربي لبنان 1992، ط1، ص289.

² ديوان لبيد ابن ربيعة دار الصادر، بيروت، لبنان، ص53.

³ معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مصر، مادة النطق، ط4، 2004، ص991.

وهو عبارة إنتاج الأصوات الكلامية الخفيفة سواء أكانت منعزلة أم كانت في سياق متصل.

مفهوم الجهاز النطقي:

يتألف جهاز النطق عند الإنسان من مجموعة من الأعضاء ويختص كل عضو منها بوظيفة بيولوجية من أجل استمرار وديمومة الحياة وحفظ النوع الإنساني بالتمييز عن سائر المخلوقات في التكوين.

هذه الأعضاء التي سماها الصوتيون تجاوزا بأعضاء النطق. لأنها لم تخلق لهذه الوظيفة إنما اختصت بوظائف وعمليات أساليب أخرى، لم يكن النطق إلا جانبا ثانويا في مسارها الوظيفي. فالتسمية جاءت من باب تسمية الكل باسم الجزء، أما وظيفتها الأساسية كما صرح بذلك Rolins. Rom brisma. فهي حفظ الحياة الإنسانية، وفي هذا فان الإنسان لا يملك عضوا مختصا بالعملية الكلامية، وإصدار الأصوات فالرئتان والحنجرة، الوتران الصوتيان، ولسان المزمار، والحلق، واللسان اللهاة، والحنك و اللثة والأسنان والشفتان وتجاويف الفم الأنف كل منها عضو له مهمة بيولوجية معنية ووظيفة في التشكيل والبناء الصوتي¹.

أعضاء جهاز النطق:

1.1 الرئتان: (lunge)

هي الجزء الرئيسي في جاز التنفس وتوجدان في التجويف الصدري، وتتصلان بالهواء عن طريق القصبة الهوائية².

¹ باسم مقصني المعاينة، عيوب النطق وأمراض الكلام، ص22.

² عادل خلف، أصوات اللغة العربية، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 1994، ص20.

فوظيفة الرئتين في الكلام لها دور رئيسي في عملية الكلام فهما تحدثان الشهيق والزفير. وهذا يعني أنها تحدثان تيار من التنفس ومن المعروف أن معظم أصوات الكلام تحت أثناء الزفير¹.

2 - الحنجرة : (larynx)

هي تجويف أو صندوق غضروفي متسع نسبيا فوق القصبة الهوائية، وأسفل الفراغ الخلفي وتشبه في شكلها حجمها الصندوق الصغير يسمى (صندوق الصوت) وتتألف هذه الأخيرة من الأقسام التالية:

أ - الغضروف الدرقي.

ب - الغضروف الأدنى (الحلقي).

ت - الغضروف الحنجريان.

ث - الغضروفان المخروطيان.

ج - الغضروفان القرنيان.²

3 - الحلق :

هو التجويف الذي يقع وبين الحنجرة وأقصى الفم ومهمته كفراغ رنان يقوم بمهمة التضخيم لبعض الأصوات وإكسابها درجة علو وكثافة بعد صدورها من الحنجرة، وقد التفت قدامي العلماء العرب إلى هذه المنطقة من التجاويف واعتبروها مبتدأها أقصى الحنك والحنجرة³.

¹ المرجع نفسه، ص22.

² عبد القادر عبد الجليل، الأصوات اللغوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص 29.

³ نادر أحمد جرادات، الأصوات اللغوية، عند ابن سينا، عيوب النطق وعلاجه، ص51.

4 - اللسان:

يعتبر اللسان العضو المهم في تشكيل بنية العملية النطقية ولهذا نجد أن قدامى علماء العربية يؤكدون في تصنيفيهم على الفصاحة والطلاقة وعذوبة القول. وأن مزدها إلى هذا العضو بخصوصيته وقدرته التكوينية.

5 - الأسنان Teeth

تمكن أهمية الأسنان كجزء لا يقل ضرورة عن بقية أعضاء النطق ما تملكه من خاصية القدرة على التأثير في صفة الصوت ونوعه والأسنان بالرغم من ثباتها فإنها تضطلع بدور مهم في بناء البنية الصوتية وتحديد أشكالها خصوصا في بعض الأصوات التي يتكئ اللسان عليها وفي صياغتها النهائية كالدال والتاء مثلا: أو في إنتاج الفاء حين تضغط الأسنان العليا على الشفة السفلي مع فراغ لخروج هواء الفاء.

6 - التجويف الفمي:

يشكل اللسان العضو الأرضية بالنسبة إلي التجويف فمي، لان تحركات اللسان بأوضاع وأشكال مختلفة تمنح هذه التجاريف شكلا وحجا متنوعا، مما يؤثر في تلوّثات الصوت اللغوي، ذلك اللسان يشغل مساحة أكبر داخل هذا التجويف

7 - التجويف الأنفي:

يطلق عليه بعض الصوتيون الجيوب الأنفية السبع the nasal chamber the masalovity هذه التجاويف ثابتة المنشأ غير المتحركة تعمل كحجرات رنين من حيث التأثير في تلوّثات الصوت اللغوي، وفي هذا

التجويف ثابتة المنشأ غير المتحركة تعمل كحجرات رنين من حيث التأثير في تلوّثات الصوت اللغوي، وفي هذا التجويف بتشكيل صوتا الميم والنون العربية

8 - الشفاه lips:

الشفتان عضوان مهمان في عملية التأثير على صفة الصوت ونوعه لما يتمتعان به من مرونة تمكنهما من اتخاذ أوضاع وأشكال مختلفة من الانفراج والإغلاق لفتحة الفم والاستعارة والانبساط والانطباق مما حدى بعض المحدثين إلى إطلاق مصطلح LABIALISATION على جوانب التأثيرية الشفوية، أو التشفيهية كما للشفيتين من أهمية في رسم أبعاد الصوت اللغوي ويظهر أن بعض الشعوب تعود على الشفتين في رسم الأبعاد الشكلية¹.

9 - لسان المزمار:

غطاء على هيئة عضلة رقيقة تشبه ورقة الشجر غضروفية ليفية تتشكل في الفراغ المسمى بالمزمار الواقع بين الوترين الصوتيين ووظيفته حماية المجرى التنفسي أثناء عملية بلع الطعام.

يؤثر الدكتور عبد الرمان أيوب أن للمزمار وظيفة صوتية تتمثل في التأثير على نوع الحركات فهو يجذب إلى الخلف عند النطق بالفتحة الموجودة في كلمة "طاب" والضمة الموجودتين في الكلمتين "مين" "فين" في المصرية.

10 - الأوتار الصوتية vocal cords:

يسمىها D.alecremobil بـ Vocal lands وينعتها vocal folds بـ gordon بينما يسمسها آخرون الحبال الصوتية وهي عبارة عن رباطين من العضلات مرنين يشبهان الشفتين، ويتصل بهما نسيج يقعان متقابلين على قمة

¹ نادر أحمد جرادات، مرجع سابق، ص 51.

القصبة الهوائية، ويمتدان بشكل أفقي من الخلف إلى الأمام وعند ذلك يلتقيان البروز المسمى بتفاحة آدم.

وجد علماء التشريح والمعنيون بالدرس الصوتي أن معدل التواتر الاهتزازي للأوتار الصوتية عند الرجل بمستوى منخفض بالرغم من وجود مدى تتراوح في وسطه الذبذبة لكل نوع¹.

أساليب تعلم الطفل النطق:

أ - استخدام الهاتف: يجذب الأطفال لمسك سماعة الهاتف ويمكن استغلا هذه الميزة الايجابية في تعليم الطفل النطق وذلك من خلال دفعه للرد على الاتصالات الواردة والقيام بدردشة عندما يتصل أحد من العائلة أو الأصدقاء في البداية يمكن تدريب الطفل على قول مرحبا وذلك باستخدام إشارات تعبيرية له، ثم مساعدته في فهم كلام المتصل من خلال ترجمة الحديث له ودفعه بإعطائه الإجابة المناسبة حتى لا يشعر بالإحباط مع مراعاة الاتفاق المسبق مع المتصل على استخدام بعض الأسئلة البسيطة للتعاون معا في أن يتكلم الطفل كما يمكن تشجيعه على بدء الحوار من خلال جمل تحفيزية مثل هل تستطيع أن تخبر جدتك اليوم.

ب -التكلم المستمر مع الطفل: يستطيع الطفل منذ الولادة التعرف على صوت الوالدين والاستجابة لهما لذا يمكن أن يقوم الأب والأم على التركيز على التحدث المستمر وإصدار النغمات المختلفة على سمع الطفل والاهتمام بإظهار تعابير الوجه أمامه.

حيث أن الطفل يمكنه في العادة أن يراقبها ليتعلم منها وذلك من شأنه والتشجيع على تطوير الكلام لديه عبر الوقت.

¹ عبد القادر عبد الجليل، الأصوات اللغوية، مرجع سابق، ص40.

حيث يلاحظ الوالدين أنه يتعلم النطق تدريجيا حتى يصل إلى السن الطبيعي للكلام، فعلى سبيل المثال في عمر 6 أشهر يمكنه أن يردد بعض المقاطع العشوائية مثل: دادا وعند إتمامه لعمر 9 أشهر يمكنه فهم التعبيرات المتعلقة بالوداع وإضافة حركات يدوية تشير إلى هذا المعنى أيضا¹.

¹ ابراهيم عياد، "مواهب نمو الطفل ونشأته"، جامعة الاسكندرية، ط1، 2003، ص155.

الفصل الأول

- تعريف اضطرابات النطق.
- أنواع اضطرابات النطق .
- أسباب اضطرابات النطق.

تعريف اضطرابات النطق:

تعرف اضطرابات النطق بأنها تمثل مشكلة أو صعوبة في إصدار الأصوات اللازمة للكلام بالطريقة الصحيحة ويمكن حدوثها في الحروف المتحركة أو في الحروف الساكنة أو فيهما معا¹.

يعرفها عبد المطلب القريطي "بأنها اضطرابات تتمثل في تأخر اكتساب الطفل لأصوات الكلام بالمعدل الذي يتناسب مع عمره الزمني والعقلي مما يؤدي إلى سوء نطقه أو الي عيوب وتشوهات في أصوات الكلام ومن ثم صعوبة فهم الآخرين لكلامه".

و"تعرف أيضا اضطرابات النطق أو ما يعرف بالأمراض الكلامية speech pathology بأنها إخفاق في عملية الكلام لعجز المتكلم عن إيصال الفكرة للمستمع وتظهر هذه الأمراض الكلامية في سن قبل المدرسة وتتفاوت صورها من تقطع الكلام والتردد في بعض الأصوات وقلة الرصيد اللغوي وقد يحول الناطق الايجابي اللسان إلى مخرج صوت آخر تبديل صوت السين مثلا شاء أو دالا أو الكاف سينا أو الراء غينا"².

ويقول زرقا ت ابراهيم عن اضطرابات النطق "أنها صعوبات في مظاهر الإنتاج الحركي للكلام أو عدم القدرة على إنتاج أصوات كلامية محددة"³.

¹ عبد الرحمن الكندي، "علم النفس التربوي"، دار السلاسل بالكويت ، ط1، سنة 2006، ص55.

² صالح سليم، عبد القادر النافري، "دلالة صوتية في اللغة العربية"، المكتب العربي الحديث، إسكندرية، مصر، ط1، ص 106.

³ إبراهيم زريقات، "اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج، ص 53.

أنواع اضطرابات النطق:

أولاً: التأتأة:

أ- تعريفها:

"التأتأة سلوك نهائي يبدأ ظهورها في مرحلة الطفولة وتتبع مساراً نهائياً يمكن التنبؤ به، حيث يأخذ شكل مراحل تبدأ بالبسيطة في بداية ظهور مشكلة لتنتهي بمرحلة أكثر تعقيداً، وعادة ما يبدأ ظهور هذا الاضطراب ما بين سن (2.5-4) سنوات"¹.

ويقصد بالتأتأة: " إبدال حرف مكان آخر أو لكنة حرف السين"²

ب- أسباب التأتأة: ترجع أسباب التأتأة إلى العوامل الآتية:

1. عدم انتظام الأسنان من ناحية تكوينها الحجمي، كبراً أو صغراً، أو من حيث القرب والبعد، أو تطابقها وخاصة في حالة الأضراس الطاحنة والأسنان القاطعة فيجعل تقابلها صعباً.
2. تحدث التأتأة في بعض الحالات وهي قد تكون نتيجة لعوامل وظيفية بحثة لا شأن لها بالناحية التركيبية للإنسان ومن بين هذه العوامل (التقليد)، حيث يظهر من تتبع مثل هذه الحالات، أن هناك بين أفراد الأسرة، من يشكون نفس الشكوى من العلة نفسها.
3. هناك عامل نفساني يؤدي إلى التأتأة في قلة من الحالات ويطلق على هذا النوع من التأتأة (neurotic lispng) وللتأتأة أشكال عدة منها إبدال

¹ السرطاوي عبد العزيز وأبو جودة وائل، اضطرابات الكلام واللغة، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2000، ص350.

² مصطفى فهمي، أمراض الكلام، دار مصر للطباعة، مكتبة مصر، ط5، 1975، ص160.

حرف السين ثاء ونلاحظ في هذه الحالات أن سبب العلة "يرجع إلى بروز طرف اللسان خارج الفم متخذا طريقة بين الأسنان الأمامية¹.

ج- أنواع التأتأة:

التأتأة التكرارية: يتميز هذا النوع بتكرارات وتوقفات لا ارادية تتجلى عموما في المقاطع الأولى من الكلمة الأولى في الجملة ويختلف عدد التكرارات حسب الحالات.

التأتأة الاختلاجية: يتجسد هذا النوع في الصعوبة يجدها المصاب في التكلم، حيث يتوقف لمدة زمنية معتبرة قبل أن يتمكن من إصدار الكلمة بشكل انفجاري².

التأتأة التكرارية الاختلاجية: تتمثل في تواجد كلا النوعين السابقين عند شخص واحد، فنلاحظ توقف تام متبوع بتكرارات أو مقاطع صوتية³.

¹ المرجع نفسه، ص 160.

² محمد حولة، "الارطوفونيا" علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، دار الهومة، للطباعة والنشر، الجزائر، ط2، ص43.

³ مرجع نفسه، ص44.

ثانياً: التلعثم

أ- مفهومه: "هو اضطراب في الطلاقة اللفظية ومعدل سرعة الكلام، يصاحبه أسلوب تنفس غير صحيح يؤدي إلى عدم انسجام أعضاء الكلام، يظهر في صورة توقف، أو تطويل، أو تكرار للصوت أو المقطع أو الكلمة، وله أصل نفسي يؤدي إلى الخوف من الكلام وتحاشيه في مواقف معينة¹.

ب- أعراض التلعثم

أولاً: الأعراض الظاهرية:

1- الحركات العضلية الزائدة:

تحدث هذه الحركات بشكل تلقائي لاش عوري وذلك لاعتیاد الطفل المتلعثم فعل هذه الحركات لارتباطها بمحاولات للنطق أشهر هذه الحركات إغماض العينين، وتقطيب الوجه، هز الأيدي وهز الأرجل، وانقباض البطن، وعوج الفم والشفاه².

ثانياً: التغيرات الفسيولوجية

*اضطرابات التنفس: مثل التنفس السطحي السريع أو التحدث أثناء الشهيق أو أن تضطرب عملية التنفس بشكل وقتي وموقفي ومحاولة الكلام أثناء الشهيق.

*زيادة معدل ضربات القلب.

*رعدة الشفاه والفك.

¹ النحاس محمد، سيكولوجية التخاطب لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2007.

² نفس المرجع،

***حركة العينين:** وتكون في صورة ارتعاش أو نظرة ثابتة طويلة أو حركة إيقاعية بطيئة أو سريعة أو حدوث حول مؤقت¹.

2- السلوك التأجيلي: يتضح السلوك التأجيلي إدخال أجزاء من الكلام داخل الكلام الطبيعي ليبدو كما ولو كان شيئاً طبيعياً، حيث يلجأ معظم المتلعثمين إلى وضع الكلمات مثل، (يعني، مثلاً، بس، آه) داخل الكلام حتى يغطي بها على طبيعة أسلوب كلامه المتلعثم².

3- السلوك التجنبي:

يلجأ الطفل المتلعثم إلى أساليب تجنب وتفادي توقع حدوث التلعثم نتيجة إحساسه بالآباط، وشعوره بالرفض الاجتماعي فيبتكر وسائل وأساليب للتفادي منها: رفض الدخول في مواقف كلامية يتوقع فيها أن يتلعثم، ورفض نطق كلمات يستطيع أن يعبر عنها بحركات اشارية مثل هز الرأس تعبيراً عن الموافقة، والإشارة بالسبابة تعبيراً عن الرفض ولا يقوم بالرد على الهاتف أو الإجابة عن الأسئلة في الفصل³.

¹ youssef .M. (1986). Features of the arabic language as the apply to the use coarticulation in sluttering therapy. Doctor degree thesis in phoneties faculty of medicine ain Chans University.

² Abdel salam ahlam (1993) recent trends in stuttering therapy. MD thesis in phonetics faculty of medicine ain shams university.

³ النحاس محمد، العلاج النفسي (التخاطبي) لصور التلعثم، مؤتمر الإعاقة والخدمات ذات العلاقة، ملتقى الجمعية الخليجية الثامن، الشارقة، 18-20 مارس 2008.

ثالثاً: الحبسة Aphasia (الافازيا)

أ- مفهومها:

قد جاء في اللسان (والحبسة والاحتباس في الكلام) التوقف وتحبس في الكلام توقف وقال الميرد في باب علل اللسان الحبسة تعذر الكلام عن إرادته والعقلة التواء اللسان عن إرادة الكلام¹.

وهي "مجموعة من الاضطرابات المرضية التي تخل بالتواصل اللغوي دون عجز عقلي خطير، وهي تصيب مقدرتي التعبير والاستقبال للأدلة اللغوية المنطوقة أو المكتوبة معاً، كما يمكن أن تصيب إحدى المقدرتين فقط ويرجع سبب هذا الاضطرابات إلى اصابات موضعية في النصف الايسر من الدماغ عند مستعملي اليد اليمنى².

ب- أنواع الحبسة:

- أفازيا حركية أو لفظية.
- أفازيا حسية أو وهمية.
- أفازية كلية أو شاملة.
- أفازيا نسيانية.

ويصنفها بعض العلماء إلى ثلاثة أنواع:

- * حبسة الاستقبال.
- * حبسة التعبير.

¹ صالح بالعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هوما، الجزائر، ط2، 2008، ص35.

² ابن منظور، لسان العرب، مادة حبس، ج9، ص753.

* الحبسة الناتجة عن فقدان الذاكرة¹.

¹أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص124.

رابعاً: اللججة:

أ- تعريفها: لغة: هي ثقل اللسان ونقص الكلام والرجل اللجلاج وقد لجلج وتلجلج أي يتكلم الرجل بلسان غير بين¹.

اصطلاحاً: هو اضطراب في إيقاع الكلام وطلاقته يؤثر على أنسيب الكلام يتضمن تكرارات لا إرادية للأصوات أو الحروف أو الكلمات أو إطالتها أو التوقف لا إرادي أثناء الكلام ويصاحب ذلك حركات لا إرادية للرأس والأطراف، وسلوك التفادي وردود الأفعال الانفعالية كالخوف².

ب- أنواع اللججة: ونصنف اللججة إلى نوعين:

النوع الأول: هو الذي يكون مؤقتاً ويظهر أثناء نمو الطفل وخاصة في مرحلة التكوين بين السنة الثانية والثالثة.

النوع الثاني: الذي يكون مستمراً أو ما يسمى بالمزمنة وهذه تبدأ في بداية محاولة الأطفال للكلام³.

ج- أسباب اللججة:

أسبابها تعود في الغالب إلى مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يتأثر الطفل سلباً من الرعاية الزائدة أو الحرمان العاطفي.

وتضارب أساليب التربية داخل الأسرة وكثرة المخاوف والسخرية التي يتعرض لها الطفل وأياً كانت الأسباب التي تقف وراء اللججة باعتبارها علة من علل اللسان، فهي من العيوب الكلامية التي يمكن علاجها من أبرزها:

¹ ابن منظور، "لسان العرب"، ج13، ص 182.

² نادر أحمد جرادات، الأصوات اللغوية عند ابن سينا، ص 157.

³ المرجع نفسه، ص 157-164.

1 -العلاج السلوكي.

2 -العلاج النفسي المختصر الذي يكون على النمط التالي:

- طريقة اللعب.

- التحليل بالصور.

- اختبارات الشخصية.

- الإقناع.

- الإيحاء.

- الاسترخاء.¹

أسباب اضطرابات النطق:

تعود أسباب اضطرابا النطق إلى عدة عوامل نذكر منها:

أ- **عوامل عضوية:** تنتج عيوب الكلام أو النطق نتيجة نقص في أعضاء النطق أو

تشوه يصيب اللسان وهو ما أشار إليه الجاحظ في قوله: "قد صحت التجربة

وقامت العبرة على ان سقوط أكثرها وخالف احد شطريها الشطر الآخر".²

"إن عدم النضج الحركي ويبرز في ضعف القدرة على تنسيق الحركات

الدقيقة لأعضاء النطق اللسان، الشفتين، عضلات الفم، وذلك أثناء عملية

الكلام".³

"وقد ترتبط بوجود تاريخ عائلي لبعض هذه الاضطرابات أو اختلاف زمرة

دم الأبوين، أو بتناول الأدوية أثناء الحمل أو بالتعرض للأشعة مثل أشعة (X)،

أو بالإضافة لبعض الأمراض، أو أي مشاكل تحدث أثناء الطفولة المبكرة مثل:

¹ تأليف مجموعة من الباحثين، اللغة والتواصل التربوي والثقافي، ط1، 2008، ص28.

² الجاحظ، أبو عمر وبن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، ج1، تحقيق عبد السلام هارون، ط1، دار الفكر، بيروت 1980، ص 4.

³ إسماعيل العيس، اللفة عند الطفل، المطبعة الوطنية الجزائرية للمجلات والجرائد، بوزريعة، ط، د ت، ص 71.

ارتفاع درجة الحرارة والالتهابات، والحوادث أو الأمراض التي تحدث في أي عمر".¹

ب- عوامل نفسية: إن تأثير الاضطرابات النفسية على القدرة اللغوية مع الآخرين كبير وهي من أكثر الأسباب التي تؤدي لحالات أمراض الكلام وتظهر فيما يلي:

التنشئة الأسرية: "الأسرة هي العامل الأساسي في صنع سلوك الطفل بصفة اجتماعية منذ نشأته الأولى وخلال مراحل نموه المختلفة التي تتولاها بالعناية والرعاية"².

"تعرض الطفل لصدمات نفسية من شأنها خلق عيوب الكلام لديه أو العصبية الزائدة لدى الطفل والنتيجة عن ضغوطات يعيشها الطفل ويكتسبها بداخله"³.

الرمان العاطفي للطفل من الوالدين: أكد الكثير من الباحثين على أن الأسرة تلعب دور في قدرة الطفل على التواصل عموماً والأم خاصة لأنها المخاطب الأول للطفل.

ج- عوامل اجتماعية: تعود هذه العوامل لظروف بيئية واجتماعية أشار الجاحظ في قوله: "أخزى الله المساكنة فما أسود أثرها على اللسان وأجلبها للعي والحصر"⁴.

كما أن ازدواجية اللغة وهي تعدد اللهجات واللغات في البيئة التي ينشأ فيها الطفل تكون سبباً في تأخر نطقه لعدم اندماجه مع الآخرين.

¹ سميجان الرشيدى، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، جامعة الملك فيصل، 1935، ص 8.
² بو بكر نجية، "استثمار نظريات علم النفس في علم النفس في علاج أمراض الكلام النظرية البنائية لجون بياجيه نموذجاً، نموذجاً ماستر، جامعة بجاية، 2015-2016، ص 52.
³ شيماء صبحي أبو شعبان، فاعلية العلاج باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً، الجامعة الإسلامية، غزة، 1430 هـ، 2010م، ص 47.
⁴ الجاحظ، أبو عمر وبن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، المرجع نفسه، ص 38

"إن عدم الاستقرار العائلي والاجتماعي قد يكون سببا في ظهور انتشار بعض الإعاقات حيث أن عدم الاستقرار العائلي قد يؤدي في بعض الأحيان إلى الاستعانة بالحصانات واستبدالهن يوم بعد آخر، الأمر الذي يثر على نمو وظيفة الكلام نموا طبيعيا"¹.

¹ محمد سلامة آدم، توفيق حداد، علم النفس الطفل، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 1973.

الفصل الثاني:

- الآثار الناتجة عن صعوبات النطق في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ.
- طرق وأساليب علاج صعوبات النطق والكلام.
- استبيان.

الآثار الناتجة عن صعوبات النطق في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ:

إن اضطرابات الكلام من أكثر الصعوبات انتشاراً في البيئات مقارنة بباقي الصعوبات النوعية الأخرى فهذه العيوب لا تؤثر على نخاع شخصية الفرد وتفكيره بل تؤثر سلباً على تحصيله الدراسي أيضاً.

الطفل الذي يعاني من صعوبات النطق منذ دخوله المدرسة تظهر لديه عراقيل كثيرة في مساره الدراسي نجد لديه مثلاً صعوبة في الحساب أو الكتابة وخاصة القراءة لأن القراءة هي أساس التواصل¹ يعتبر من أكثر الصعوبات استفحالا في الأوساط التعليمية لتعقيده وغموضه ولعدم وضوح المعالم وهذا لتعدد ملامحه وتفاوت حدته من فرد إلى آخر. وتشير الدراسات العلمية أن الأطفال المعسرّين قرائياً والذين لهم مشاكل وصعوبات يزاولون المدارس مبكراً بسبب العراقيل التي تعترضهم في التواصل مع الآخرين وخجلهم من قصورهم اللغوي².

وأيضاً من الآثار الناتجة عن عيوب النطق والكلام.

- تعرض الطفل للسخرية والاستهزاء من الآخرين.
- ظهور ثورات من الغضب والانفعال كرد فعل انتقامي لسخرية الآخرين منه.
- حرمان المصاب من بعض الفرص الوظيفية والمهنية المرغوبة.
- الشعور بالنقص والخجل والحرمان من فرص النجاح والزواج.

¹ ينظر: حاتم الجعافرة، الاضطرابات الحديثة عند الأطفال، دار أسامة عمان، ط 1، 2008، ص 124.

² ينظر: مراد علي عيسى ووليد السيد خليفة الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء الإسكندرية، ط 1، 2006، ص 125.

- يواجه مشكلات أثناء تعليمه خاصة إذا كان المعلم غير مؤهل للتعامل مع طلاب لديهم مشكلات واضطرابات وعيوب النطق والكلام.
- في بعض المواقف لا يستطيع أن يبدي رأيه بالشكل المطلوب، ولا يستطيع الدفاع عن حقوقه وهذا قد يؤدي إلى ردود فعل عكسية.¹

طرق وأساليب علاج صعوبات النطق والكلام:

هناك طرق وأساليب لعلاج هذه الأمراض واضطرابات النطق منها:

أولاً: العلاج النفسي:

يهدف إلى علاج مشكلات الطفل النفسية من خجل وقلق وخوف وصراعات لا شعورية وذلك لتقليل الأثر الانفعالي والتوتر النفسي للطفل. كذلك لتنمية شخصية ووضع حد لخجله وشعوره بالنقص مع تدريبه على الأخذ والعطاء حتى تقلل من ارتبائه.

والواقع أن العلاج النفسي للأطفال يعتمد على نجاحه على مدى تعاون الآباء والأمهات لتفهمهم الهدف منه بل ويعتمد أيضاً على درجة الصحة النفسية لهم وعلى الآباء مساعدة أبنائهم على أن يكونوا متوتري الأعصاب أثناء الكلام وغير حساسا لعيوبه في النطق بل عليهم أن يعودوه على الهدوء والتراخي وذلك يجعل جو العلاقة مع الطفل جوا يسرده الود والتفاهم والتقدير والثقة المتبادلة كما يجب على المعلمين تفهم الصعوبات التي يعاني منها الطفل نفسياً سواء في المدرسة أو في الأسرة كالغيرة من أخ له صغير أو اعتداء أقران المدرسة عليه

¹ المرجع السابق، ص125.

أو غير ذلك وقد يستدعي العلاج النفسي تغيير الوسط المدرسي بالانتقال إلى مدرسة أخرى جديدة إن كانت هناك أسباب تؤدي إلى ذلك¹.

ثانياً: العلاج الكلامي:

وهو علاج ضروري ومكمل للعلاج النفسي ويجب أن يلازمه في اغلب الحالات ويتلخص في تدريب المريض عن طريق الاسترخاء الكلامي والتمارين الإيقاعية وتمارين النطق على التعليم الكلامي من جديد بالتدرج من الكلمات والمواقف السهلة إلى الكلمات والمواقف الصعبة، وتدريب جهاز النطق والسمع عن طريق استخدام المسجلات الصوتية، ثم تدريب المريض على تقوية عضلات النطق والجهاز الكلامي بوجه عام.

ثالثاً: العلاج الاجتماعي:

ويهدف إلى تعديل اتجاهات المصاب الخائفة والمتعلقة بمشكلة كاتجاهاته نحو والديه ورفاقه وعلاج البيئة المحيطة بالطفل مثل المعاملة وتوفير الحاجات الخاصة له².

رابعاً: العلاج التقويمي

ويتم ذلك بوسائل وتمارين خاصة تستخدم فيها آلات وأجهزة توضع تحت اللسان.

خامساً: العلاج البيئي

وهو إدماج الطفل الذي يعاني من أمراض الكلام في نشاطات اجتماعية تدريجياً حتى يتدرب على الأخذ والعطاء وتتاح له فرصة التفاعل الاجتماعي

¹ د. سميحان الرشدي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، نظام التعليم المطور للانتساب، ص14.

² المرجع السابق، ص15.

وتتمو شخصيته على نحو سوي ويعالج من خجله وانسحابه الاجتماعي، مما يساعد على تنمية الطفل اجتماعيا كما يتضمن هذا العلاج إرشادات للآباء القلقين على أسلوب التعامل السوي مع الطفل كي يتجنبوا إجباره على الكلام تحت ضغوط انفعالية أو في مواقف يهابها فالأحسن ترك الأمور تتدرج من المواقف السهلة إلي المواقف الصعبة مع مراعاة المرونة لأقصى حد حتى لا يعاني من الإحباط والخوف وحتى تتحقق له مشاعر الأمن والطمأنينة بكل الوسائل.

سادسا: العلاج الجسمي

وهو التأكد من أن المريض لا يعاني من أسباب عضوية خصوصا النواحي التكوينية والجسمية في الجهاز العصبي وكذلك أجهزة السمع والكلام وعلاج ما قد يوجد من عيوب أو أمراض سواء كان علاجاً طبياً أو جراحياً.

الاستبيان:

الاستبيان أسلوب من أساليب تجميع البيانات والمعلومات وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبطة بطريقة منهجية وكذلك وسيلة لجمع المعلومات وهي عبارة عن جملة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة يتم ترتيبها في استمارة توزيع على الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة:

الأسئلة المغلقة: وهي التي يحدد فيها الباحث الإجابات مسبقا وتكون الإجابة محددة بنعم أو لا.

الأسئلة المفتوحة: وهي التي لا يحدد فيها الباحث الإجابات بل يتيح الفرصة للمجيب على الأسئلة الواردة ويعبر عن رأيه بدل التقيد وحصر إجابته في عدد محدد من الخيارات.

التعرف على محيط العينة: لقد تم اختيار هذه البحث لتلاؤمه مع موضوع دراسة البحث وقد أجرينا مجموعة من التساؤلات للمعلم واخترت صف الخامسة ابتدائي كنموذج.

وقد أخذت العينة على مجموعة من الابتدائيات منها:

1. ابتدائية الشهيد بن عبو عبدالقادر واريزان.
2. ابتدائية الإخوة آيت شاوش.
3. ابتدائية حريزية عابد.
4. مدرسة الشهيد نصرود بلنوار.
5. مدرسة جادواجي بو عبد الله -القطار- غليزان.

نموذج الاستبيان:

نحن بصدد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تحت عنوان صعوبات النطق وأثرها في التحصيل اللغوي -سنة خامسة ابتدائي نموذجاً-

بيانات شخصية:

الأستاذ: ذكر أنثى

المدرسة:

السن:

الأقدمية: 0-5 سنة 6-11 سنة 12-21 سنة 22 فما فوق

عدد مرات تدريس السنة الخامسة ابتدائي:

الأسئلة:

السؤال الأول: ما سبب صعوبات النطق؟

عوامل جسمية عوامل نفسية

عوامل اجتماعية أسباب أخرى

السؤال الثاني: ما هي أنواع صعوبات النطق الأكثر شيوعاً؟

التأتأة

التلعثم

الحبسة

الجلجة

السؤال الثالث: هل يعود سبب هذه الصعوبات إلى عدم اكتساب المعلم الكفاءة التامة؟

نعم

السؤال الرابع: من الذي يلعب الدور الكبير في علاج الطفل المضطرب كلامياً؟

المعلم

الوالدين

كلاهما

السؤال الخامس: هل يجد المعلم صعوبة في التعامل مع التلميذ المضطرب كلامياً؟

نعم لا

السؤال السادس: هل يؤثر صعوبات النطق في التحصيل اللغوي لدى التلميذ؟

نعم لا

السؤال السابع: هل تخصص وقتا كافيا لتصحيح وتدريب كل تلاميذ القسم على النطق

نعم لا

السؤال الثامن: هل يتعرض المضطرب كلاميا للسخرية من أصدقائه في القسم

نعم لا

السؤال التاسع: هل تتوفر الإمكانيات داخل المؤسسة لمساعدة هؤلاء المتعلمين على سبيل المثال طبيب ارطفواني أو نفسي.

نعم لا

السؤال العاشر: النصيحة التي تستطيع تقديمها لباقي الأساتذة فيما يخص طريقة التعامل مع هؤلاء المتعلمين

.....

.....

.....

تحليل النتائج:

الجدول الأول: يمثل الإجابة حول سبب صعوبات النطق.

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الإجابات
22.2%	6	عوامل جسمية
11.1%	3	عوامل اجتماعية
92.6%	25	عوامل نفسية
100%	27	المجموع

التعليق: من خلال النتائج الموضحة في أعلاه تبين نسبة 92.6% من الأساتذة ارجعوا السبب الأول في صعوبات النطق إلى مشاكل نفسية للطفل وتلي 22.2% ارجعوا لي عوامل الجسمية ثم تلي العوامل الاجتماعية بنسبة 11.1%.

الجدول الثاني: يمثل إجابة الأساتذة حول أنواع صعوبات النطق الأكثر شيوعاً:

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الإجابات
37%	10	الحبسة
44.4%	12	التلعثم
40.7%	11	التأتأة
3.7%	1	اللججة
100%	27	المجموع

التعليق: نلاحظ أن نسبة صعوبات النطق الأكثر شيوعاً هي التلعثم بنسبة 44.4% وتليها نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالتأتأة 40.7% وتم الحبسة بنسبة 37% واللججة الأقل نسبة 3.7%.

الجدول الثالث: يمثل الإجابة حول ما إذا كان يعود سبب هذه الصعوبات إلى عدم اكتساب المعلم الكفاية التامة.

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الإجابات
51.9%	14	نعم
48.1%	13	لا
100%	27	المجموع

التعليق:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول تبين أن الإجابة بنسبة 51.9% أجابوا بنعم فيما يخص أن صعوبات النطق تعود إلى عدم اكتساب المعلم الكفاية التامة ونسبة 48.1% أجابوا بـ: لا.

الجدول الرابع: يمثل الإجابة ن من الذي يلعب الدور الكبير في علاج الطفل المضطرب كلامياً.

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الإجابات
0%	0	المعلم
0%	0	الوالدين
100%	27	كلاهما
100%	27	المجموع

التعليق:

من خلال النتائج الموضحة أعلاه تبين أن الإجابة بنسبة 100% أجابوا أن لكلاهما الدور الكبير في علاج الطفل المضطرب كلامياً.

الجدول الخامس: يمثل إجابة الأساتذة حول هل يجد المعلم صعوبة في التعامل مع التلميذ المضطرب كلامياً؟

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الإجابات
92.3%	24	نعم
11.5%	3	لا
100%	27	المجموع

التعليق:

من خلال نتائج هذا الجدول تبين أن نسبة 92.3% من الأساتذة أجابوا بنعم فيما يخص إيجاد المعلم صعوبة في التعامل مع التلميذ المضطرب كلامياً ونسبة 11.5% أجابوا بـ : لا

الجدول السادس: يمثل الإجابة عن ما إذا كانت صعوبات النطق تؤثر في التحصيل اللغوي لدى التلميذ

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الإجابات
88.5%	23	نعم
11.5%	3	لا
100%	26	المجموع

التعليق: بين الجدول النتائج أن نسبة 88.5% من الأساتذة أجابوا بنعم فيما يخص إذا كانت صعوبات النطق تؤثر في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ و11.5% أجابوا بـ : لا.

الجدول السابع: يمثل الإجابة عن ما إذا كان الأساتذة يخصصون وقت كافيا لتصحيح وتدريب كل التلاميذ على النطق.

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الإجابات
44.4%	12	نعم
55.6%	15	لا
100%	27	المجموع

التعليق:

من خلال النتائج الموضحة أعلاه تبين أن نسبة 44.4% من الأساتذة أجابوا بـ: نعم ونسبة 55.6% أجابوا بـ: لا فيما يخص إذا كانوا يخصصون وقتا كافيا لتدريب كل التلاميذ على النطق الصحيح.

الجدول الثامن: يمثل الإجابة حول هل يتعرض المضطرب كلاميا للسخرية من أصدقائه.

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الإجابات
88.9%	24	نعم
11.1%	3	لا
100%	27	المجموع

التعليق:

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 88.9% من الأساتذة أجابوا بـ: نعم فيما يخص هل يتعرض المضطرب كلامياً للسخرية من أصدقائه ونسبة 11.1% أجابوا بـ: لا.

الجدول التاسع: هل تتوفر الإمكانيات داخل المؤسسة لمساعدة هؤلاء المتعلمين على سبيل المثال طبيب ارطفواني أو نفسي.

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الإجابات
7.4%	2	نعم
92.6%	25	لا
100%	27	المجموع

التعليق:

يوضح الجدول نسبة 92.6% من الأساتذة أجابوا بـ: لا حول ما اذا كانت تتوفر الإمكانيات داخل المؤسسة لمساعدة هؤلاء المتعلمين على سبيل المثال طبيب ارطفواني أو نفسي ونسبة 7.4% أجابوا بـ: نعم.

الجواب رقم 10:

أردنا الاستفادة من خبرات هؤلاء الأساتذة في طريقة التعامل مع هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات الكلام ونقل بعض الطرق التي يمكن أن تكون جيدة والنصائح والإرشادات التي قدمها الأساتذة الكرام كانت كالتالي:

- يجب مراعاة نفسية هؤلاء التلاميذ خاصة أمام باقي زملائهم كما يجب إشراكهم في مختلف النشاطات خاصة القراءة حتى يتم منحهم فرصة كافية للتخلص من هاته الاضطرابات.
- معالجة المشاكل النفسية وتعزيز الثقة بالنفس.

- على المعلم مراعاة المفروقات الفردية للمتعلم من اجل تحقيق الهدف المراد الوصول إليه وبذلك الوصول إلى المرحلة النهائية ألا هي الكفاءة في التعليم.
- الصبر وتحذير زملاء من السخرية منهم حتى لا يصاب بأزمات نفسية ونصح التلميذ بحفظ القرآن لأنه يساعد في علاج مشاكل النطق.
- التقرب من التلميذ ومساعدته لغرس الثقة.
- عدم تحسسيهم بالنقص وتخصيص وقت كاف والتركيز عليهم.

النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا الاستبيان:

- لاحظت أن اضطراب التلعثم الأكثر انتشارا بين التلاميذ على غرار الاضطرابات الأخرى التي نجدها بنسبة قليلة.
- العوامل النفسية هي الأكثر تأثيرا على التلاميذ وهي سبب هذه الاضطرابات.
- عدم توفر الإمكانيات لمساعدة هذه الفئة من التلاميذ على سبيل المثال الأخصائي النفسي ليساعدهم على التغلب هذا الصعوبات.
- تعثر التحصيل اللغوي لدى التلاميذ الذين يعانون من هذه الاضطرابات.
- طريقة تعامل مع التلاميذ المضطربين كلاميا بحيث:
 - عليه مراعاة وضعهم وتفهمهم.
 - تشجيعهم على التحدث.
 - التحلي بالصبر والتصحيح لهم برفق.
 - إعلام التلاميذ بما يعانیه زملائهم وحثهم على عدم السخرية.
 - التواصل مع الأولياء.

الخاتمة

وفي نهاية بحثنا استطعنا الوصول إلى النتائج التالية:

1. صعوبات النطق لها تأثير سلبي في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ.
2. إهمال هذا الاضطراب من قبل المؤسسات التربوية والأولياء سيؤثر على الطفل في المستقبل لذا عليهم التنبيه لهذه الحالات والعناية بها.
3. سبب الاضطرابات الكلامية عند الأطفال هو المحيط الذي يعيشون فيه، إما اجتماعي أو نفسي أو غيرهما.
4. الأمراض الكلامية هي من أكثر المشاكل التي تعيق حياة المتعلم، لذلك يجب إيجاد الحلول وسبل العلاج للحد من هذه الصعوبات.
5. توعية الأولياء والمعلمين والأقرباء سواء من العائلة أو الزملاء عامل مهم لمساعدة الطفل على الاندماج في مجتمع دون التعرض للمضايقات والسخرية.
6. اتضح من خلال دراستنا الميدانية أنّ التلعثم الأكثر انتشارا في الأوساط التعليمية وهذه الصعوبة من أكثر الصعوبات التي تؤثر على قدرات التلميذ المعرفية وعلى تحصيله الدراسي.
7. من خلال دراستنا تعرفنا على آراء بعض الأساتذة حولاً طريقة التعامل مع هذه الفئة وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج ومناقشتها تم وضع مجموعة من النصائح:

- ضرورة الاهتمام بهذه الفئة وإحاطتهم بالعناية الخاصة.
- تدريب الأساتذة على استخدام طرق وأساليب حديثة تسهل عملية التعامل معهم.

8. تعاون المعلم والوالدين وتواصلهما يلعب الدور الكبير في علاج الطفل المضطرب كلاميا سواء حلول نفسية أو طبية أو بيداغوجية فسبق إيضاح سبل علاج هذه الفئة.
9. تكوين الأساتذة وتقديم برامج إرشادية لأولياء التلاميذ وتهيئتهم يساعد الطفل في علاجه.
- وبحمد الله وشكره تم دراسة هذا الموضوع نأمل ان نكون قد وفقنا وأن يكون بمثابة حبل للتواصل لكل من أراد المعرفة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أ- الكتب:

1. إبراهيم زريقات، "اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج.
2. إبراهيم عياد، "مواهب نمو الطفل ونشأته"، جامعة الاسكندرية، ط1، 2003.
3. ابن منظور لسان العرب المادة النطق، "دار أعباء التراث العربي ومؤسسة تاريخ العربي لبنان 1992، ط1.
4. ابن منظور، "لسان العرب"، ج13.
5. ابن منظور، لسان العرب، مادة حبس، ج9.
6. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية.
7. إسماعيل العيس، اللفة عند الطفل، المطبعة الوطنية الجزائرية للمجلات والجرائد، بوزريعة، ط، دت.
8. باسم مقصني المعاينة، عيوب النطق وأمراض الكلام.
9. تأليف مجموعة من الباحثين، اللغة والتواصل التربوي والثقافي، ط1، 2008.
10. الجاحظ، أبو عمر وابن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، ج 1، تحقيق عبد السلام هارون، ط1، دار الفكر، بيروت 1980.
11. حاتم الجعافرة، الاضطرابات الحديثة عند الأطفال، دار أسامة عمان، ط 1، 2008.
12. سمحان الرشدي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، نظام التعليم المطور للانتساب.
13. ديوان لبيد ابن ربيعة دار الصادر، بيروت، لبنان.
14. السرطاوي عبد العزيز وأبو جودة وائل، اضطرابات الكلام واللغة، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2000.
15. سمحان الرشدي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، جامعة الملك فيصل، 1935.

16. شيماء صبحي أبو شعبان، فاعلية العلاج باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا، الجامعة الإسلامية، غزة، 1430 هـ، 2010م.
17. صالح بالعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هوما، الجزائر، ط 2، 2008.
18. صالح سليم، عبد القادر النافري، "دلالة صوتية في اللغة العربية"، المكتب العربي الحديث، إسكندرية، مصر، ط 1.
19. عادل خلف، أصوات اللغة العربية، مكتبة الآداب، القاهرة، ط 1، 1994.
20. عبد الرحمن الكندي، "علم النفس التربوي"، دار السلاسل بالكويت، ط 1، سنة 2006.
21. عبد القادر عبد الجليل، الأصوات اللغوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2010.
22. محمد حولة، "الارطوفونيا" علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، دار الهومة، للطباعة والنشر، الجزائر، ط 2.
23. محمد سلامة آدم، توفيق حداد، علم النفس الطفل، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط 1، 1973.
24. مراد علي عيسى ووليد السيد خليفة الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء الإسكندرية، ط 1، 2006.
25. مصطفى فهمي، أمراض الكلام، دار مصر للطباعة، مكتبة مصر، ط 5، 1975.
26. معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مصر، مادة النطق، ط 4، 2004.
27. نادر أحمد جرادات، الأصوات اللغوية، عند ابن سينا، عيوب النطق وعلاجه.
28. النحاس محمد، سيكولوجية التخاطب لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2007.

المذكرات:

1. بو بكر نجية، "استثمار نظريات علم النفس في علم النفس في علاج أمراض الكلام النظرية البنائية لجون بياجيه نموذجا، نموذجا ماستر، جامعة بجاية، 2015-2016.

الدورات والملتقيات:

1. النحاس محمد، العلاج النفسي (التخاطبي) لصور التلعثم، مؤتمر الإعاقة والخدمات ذات العلاقة، ملتقى الجمعية الخليجية الثامن، الشارقة، 18-20 مارس 2008.

المصادر باللغة الاجنبية:

1. Abdel salam ahlam (1993) recent trends in stuttering therapy. MD thesis in phonetics faculty of medicine ain shams university.
2. youssef .M. (1986). Features of the arabic language as the apply to the use coarticulation in sluttering therapy. Doctor degree thesis in phoneties faculty of medicine ain Chams University.

الفهرس

الفهرس

الإهداء

المقدمة أ

المدخل 4

الفصل الأول

مفهوم اضطرابات النطق 12

أنواع اضطرابات النطق 13

أسباب اضطرابات النطق 20

الفصل الثاني

الآثار الناتجة عن صعوبات النطق في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ 24

طرق وأساليب علاج صعوبات النطق والكلام 25

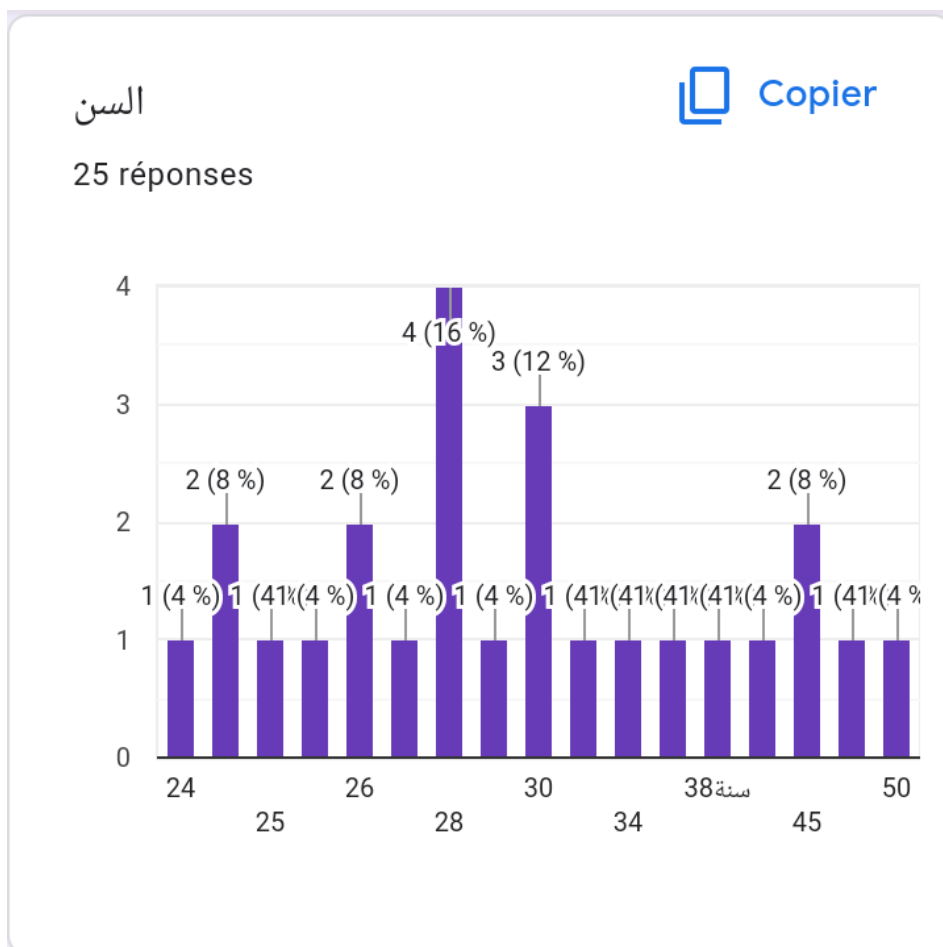
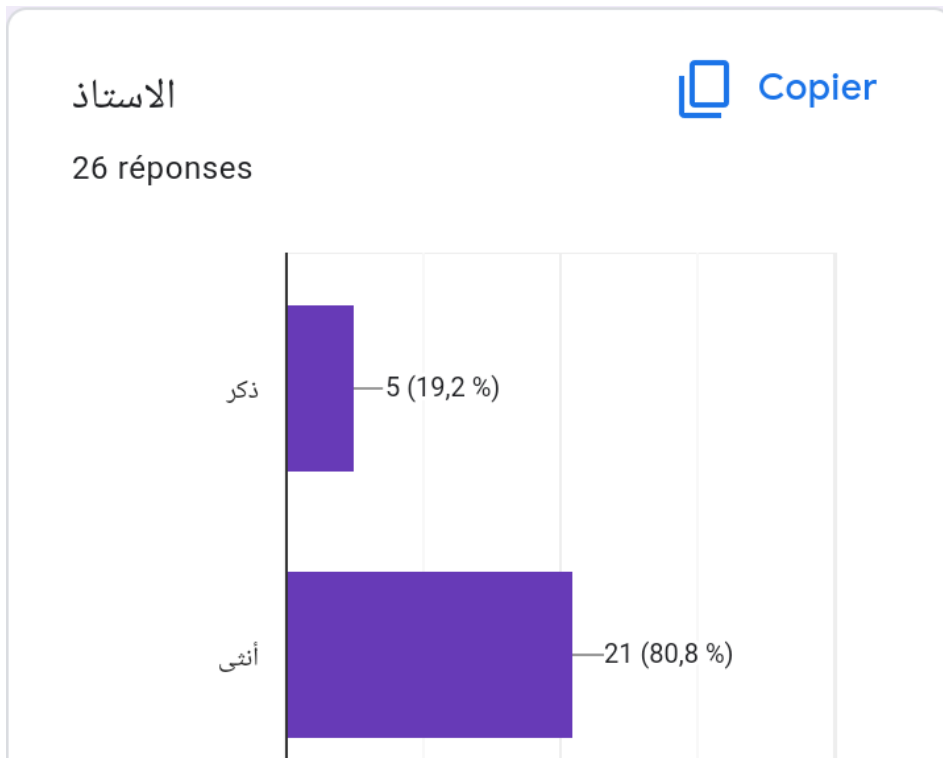
استبيان 28

الخاتمة 38

قائمة المصادر والمراجع 41

الملاحق.

الملاحق



المدرسة

18 réponses

منطقة العمرانية

الفرع - بريزينة - ولاية البيض

ابتدائية الإخوة آيت شاوش

متوسطة الاخوة المداح

جادواجي بوعبد الله - القطار - غليزان

الشهيد بن عبو عبد القادر واريزان

مدرسة الشهيد جادواجي محمد

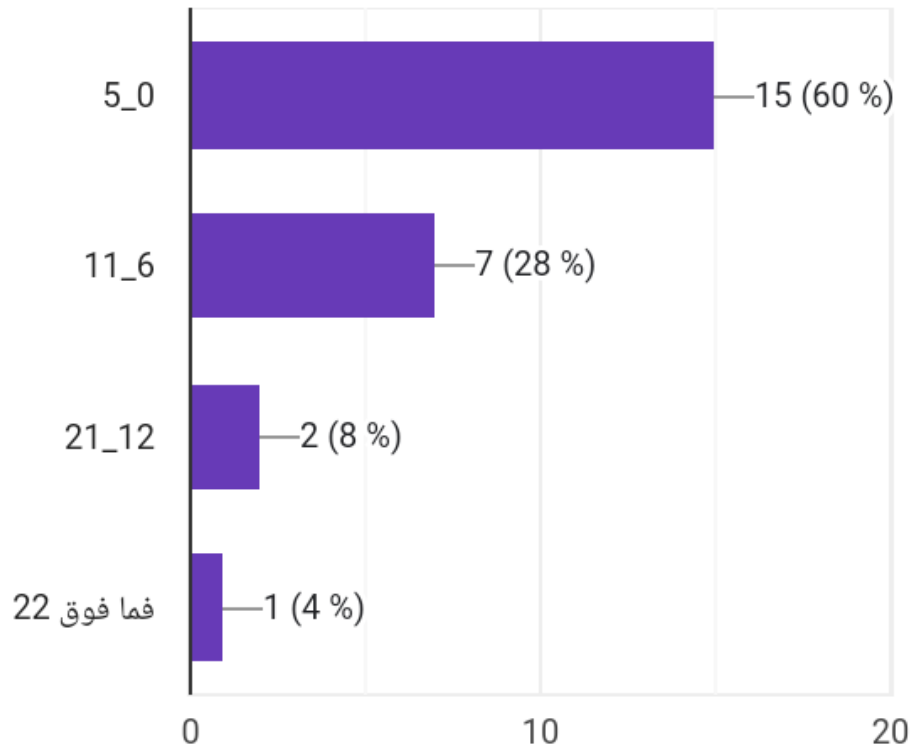
حمي مسعودة

البليدة أحمد رنجة

الاقدمية



25 réponses

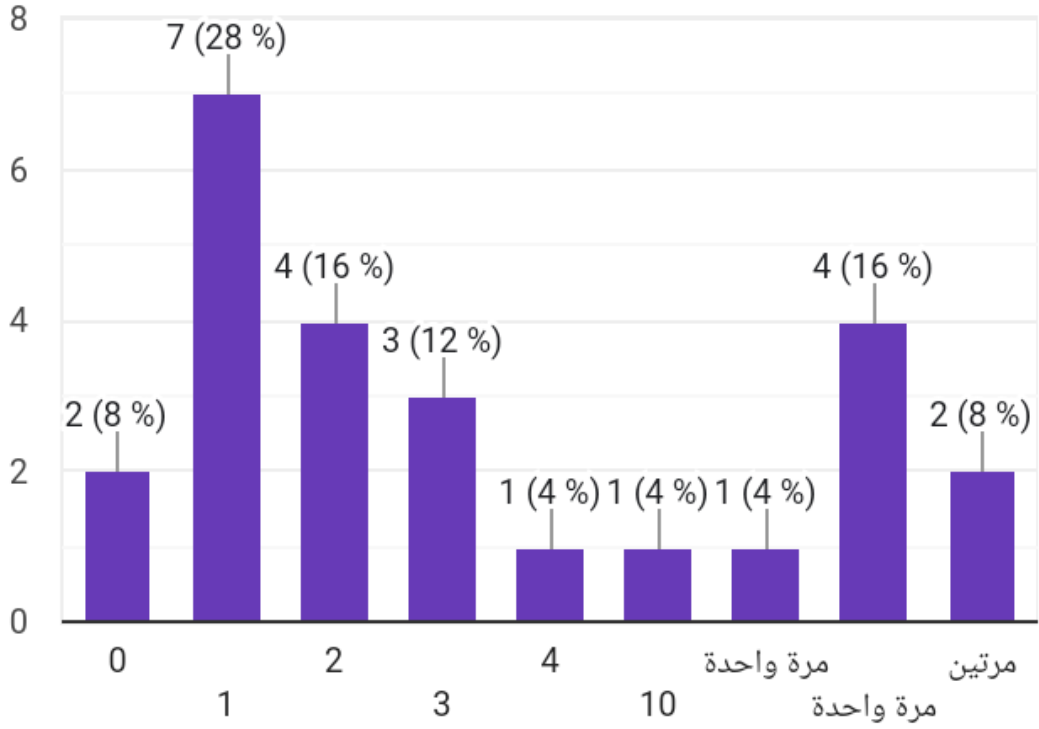




عدد مرات تدريس السنة الخامسة

ابتدائي

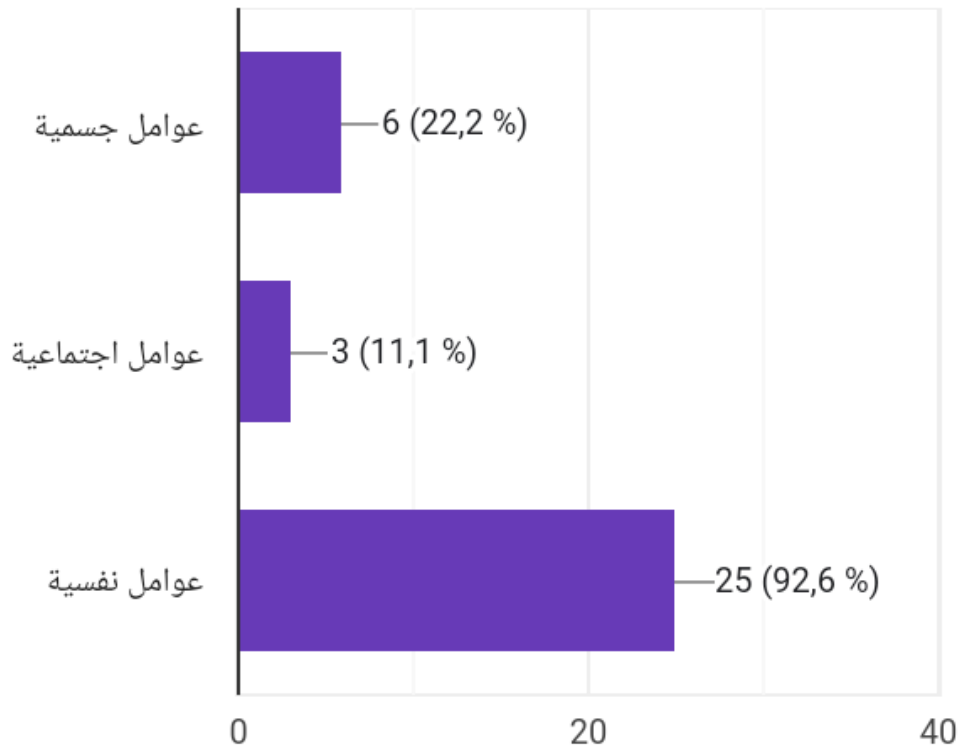
25 réponses





ما سبب صعوبات النطق؟

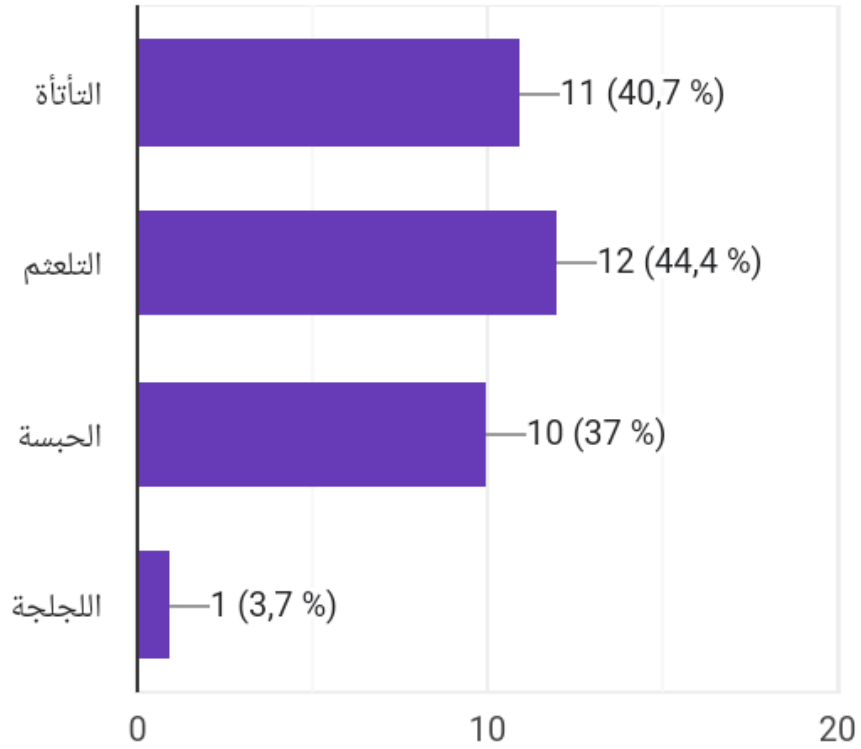
27 réponses



ما هي أنواع صعوبات النطق الاكثر شيوعاً ؟



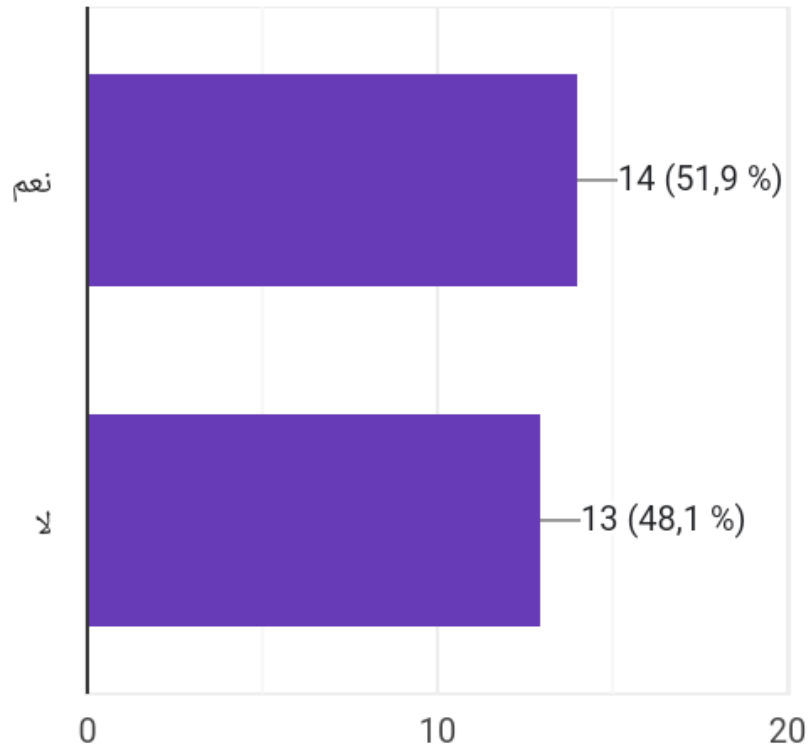
27 réponses





هل يعود سبب هذه الصعوبات الى
عدم اكتساب المعلم الكفاءة التامة؟

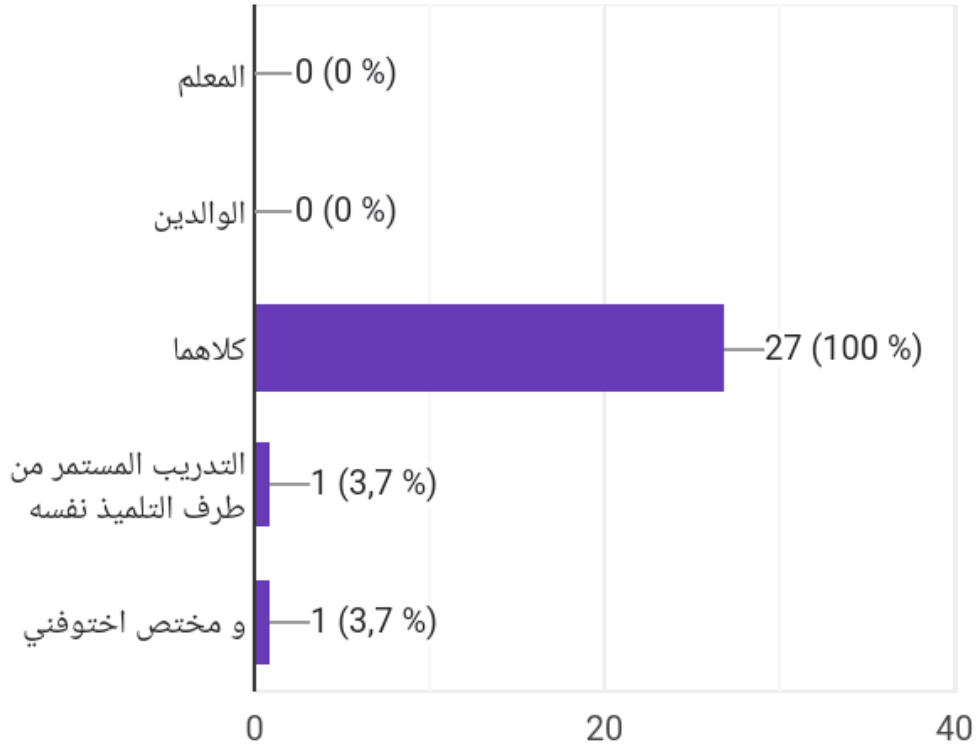
27 réponses





من الذي يلعب الدور الكبير في علاج الطفل المضطرب كلاميا ؟

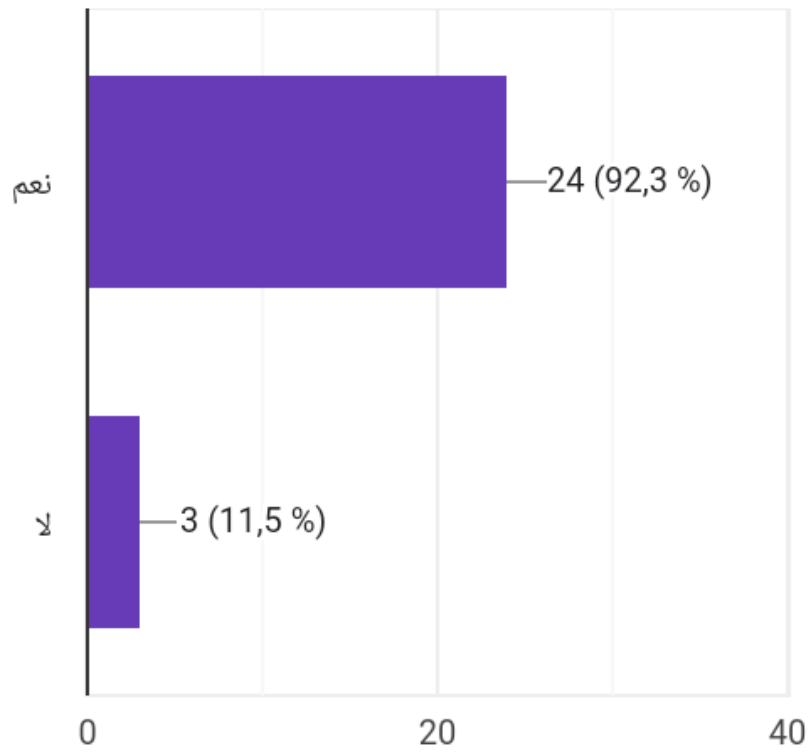
27 réponses



هل يجد المعلم صعوبة في التعامل
مع الطفل المضطرب كلاميا؟



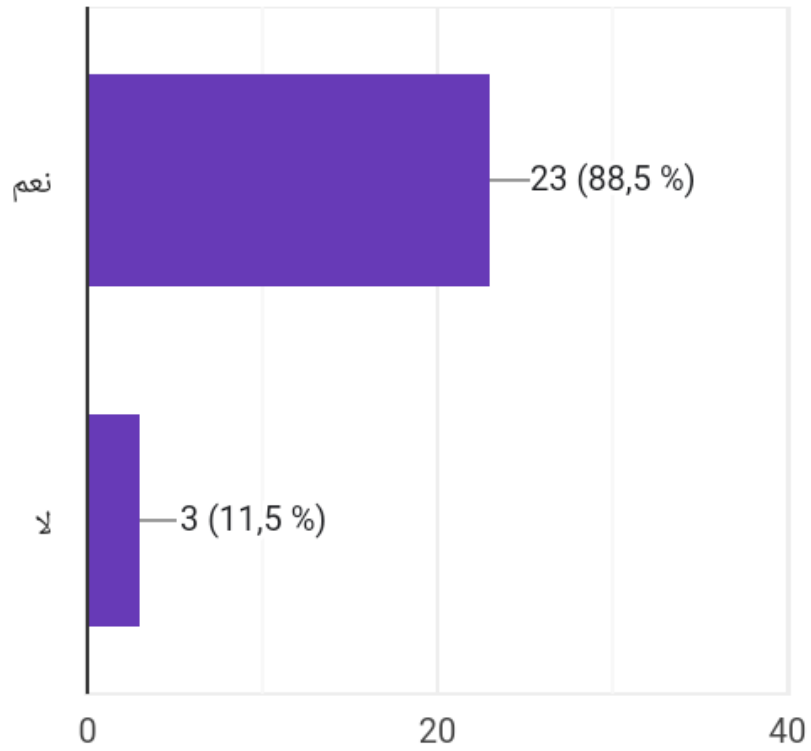
26 réponses



هل تؤثر صعوبات النطق في
التحصيل اللغوي؟



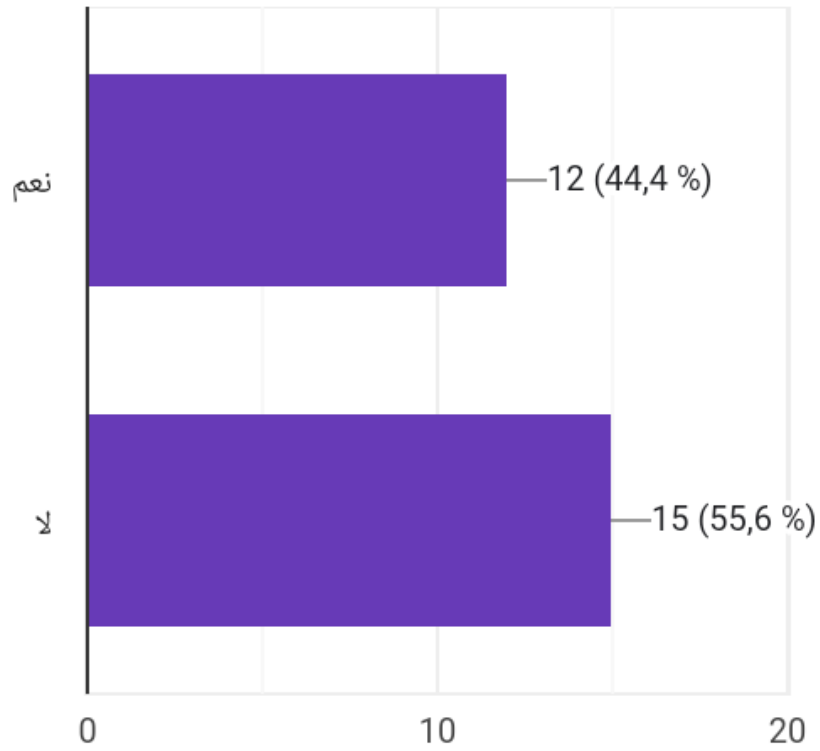
26 réponses





هل تخصص وقتا كافيا الصحيح و
تدريب كل تلاميذ القسم على النطق ؟

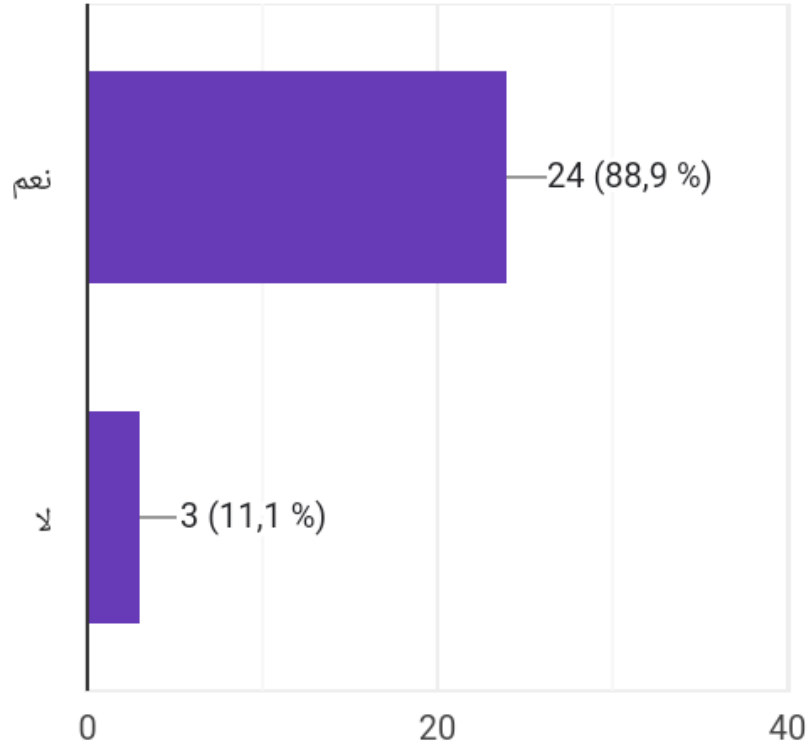
27 réponses



هل يتعرض المضطرب كلاميا
للسخرية من اصدقائه في القسم ؟



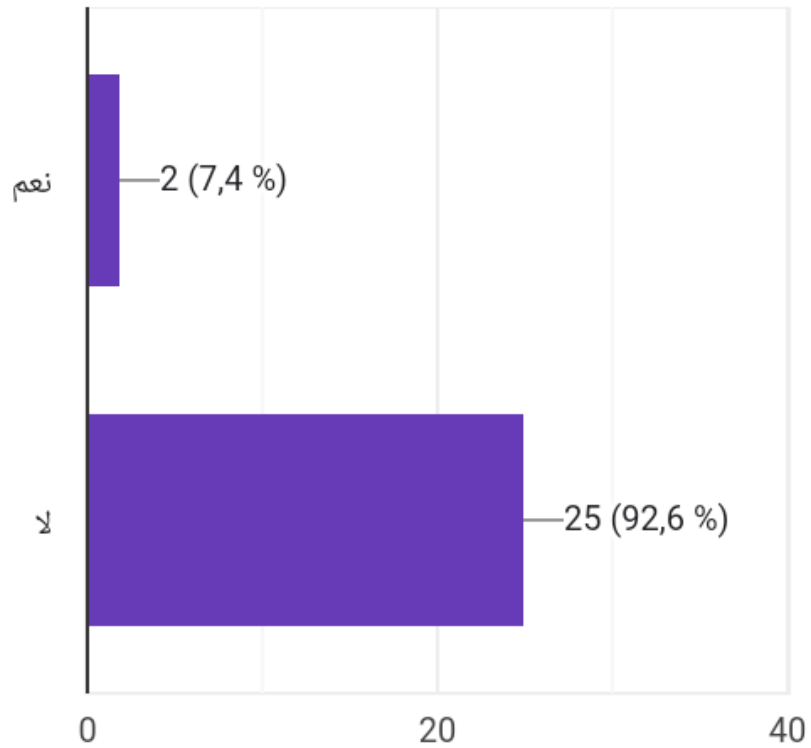
27 réponses





هل تتوفر الإمكانيات داخل المؤسسة
لمساعدة هذه الفئة على سبيل المثال
طبيب ارطفواني أو نفسي ؟

27 réponses



النصيحة التي أستطيع تقديمها لباقي الاساتذة فيما يخص طريقة التعامل مع هؤلاء المتعلمين ؟

21 réponses

الاستماع لهم و الاهتمام بهم اهتمام خاص

التعامل معهم بعناية و اهتمام خاص

تشجيعهم على كلام
نهى تلاميذ على منكر وتذمر

النظر اليهم بعين الاعتبار ومحاولة مساعدتهم بقدر الامكان

استدعاء الوالدين ومناقشة الامر تحفيز و مساعدة المتعلم

يجب مراعاة نفسية هؤلاء التلاميذ خاصة أمام باقي زملائهم كما يجب إشراكهم في مختلف النشاطات خاصة القراءة حتى يتم منحهم فرصة كافية للتخلص من هاته الاضطرابات.

معالجة المشاكل النفسية وتعزيز الثقة بالنفس

النصيحة التي أستطيع تقديمها لباقي الاساتذة فيما يخص طريقة التعامل مع هؤلاء المتعلمين ؟

21 réponses

على المعلم مراعاة الفروقات الفردية للمتعلم من أجل تحقيق الهدف المراد الوصول إليه وبذلك الوصول إلى المرحلة النهائية ألا هي الكفاءة في التعليم

الصبر وتحذير. الزملاء من السخرية منه حتى لا يصاب بازمات نفسية و نصح التلميذ بحفظ القرآن لأنه يساعد على علاج مشاكل النطق

التقرب من التلميذ و مساعدته لغرس الثقة

الاهتمام بهم و مساعدتهم و التواصل مع اهلهم

يجب على كل استاذ مراعاة الفروقات الفردية للمتعلم وذلك من أجل تحقيق الأهداف الخاصة

عدم تحسيسهم بالنقص و الاتصال بالوالدين و التعاون معهم

النصيحة التي أستطيع تقديمها لباقي الاساتذة فيما يخص طريقة التعامل مع هؤلاء المتعلمين ؟

21 réponses

معاملاتهم معاملة خاصة و توعية زملائهم بعدم السحرية منهم

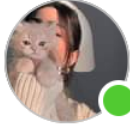
عدم تحسيسهم بالنقص

عدم احراجهم أمام اصدقاءهم توفير لهم امكانيات داخل القسم اعطاءهم فرصة لي مشاركة

المراقبة المستمرة

Mosa3adat tifi f elkalam

يجب على كل استاذ أن يخصص وقت كاف لتلاميذ الذين يعانون من صعوبات النطق ويركز عليهم ويجعل لهم الثقة في النفس والاكتفاء الذاتي



كل ما يخص التعليم
الابتدائي (2022/2021)

4 j



https://docs.google.com/forms/d/1wZx_hU7MEcUvYDB4ET751hvr5qhUhu_1eEF71DzRDNs/viewform?edit_requested=true
ارجو المساعدة و الاجابة عن هذا الاستبيان

استبيان

نحن بصدد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تحت عنوان صعوبات التعلم و اثرها في التحصيل الدراسي...
مؤرخا...

الجنس

ذكر
 انثى

المدرسة

Your answer

السن

DOCS.GOOGLE.COM

استبيان

نحن بصدد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تحت...



فضاء المعلمين و
المعلمات و أساتذة التعليم الإبتدائي

4 j



استبيان

نحن بصدد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تحت عنوان صعوبات النطق والزها في التحصيل اللغوي _سنة خامسة ابتدائي
المرجع: _

الجنس:

ذكر
 أنثى

المدرسة:

Your answer

السن:

DOCS.GOOGLE.COM

استبيان

نحن بصدد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تح...

Ang Le



1





أكبر تجمع للأساتذة
الجزائريين
1 j



ارجو الاجابة على هذا الاستبيان

استبيان

نحن بصدد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تحت عنوان صعوبات التعلم والرها في التوصل التوي سنة خمسة ابتدائي
ببولجا _

الجنس:

ذكر
 انثى

المدرسة:

Your answer

السن:

DOCS.GOOGLE.COM

استبيان

نحن بصدد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تح...

Vous et 2 autres personnes

3

4



الملخص:

تتناول هذه الدراسة موضوعا هاما، وهو صعوبات النطق وأثارها في التحصيل اللغوي لذي التلاميذ وهذا ما جعل الكثير من أهل الاختصاص يهتمون به.

فاللغة هي التي يعبر بها الإنسان عن حاجياته ورغباته، وإذا أصيب بأمراض الكلام يحتاج إلى عناية خاصة، لذي يجب علينا أن يكون لنا مساهمة في تشخيصها والبحث عن طرق العلاج. فتطرقنا في مذكرتنا إلى مفهوم عملية النطق ومفهوم صعوبات النطق وذكرنا أنواعها كالتأتأة والتلعثم والحبسة واللججة وأسبابها (جسمية، نفسية، اجتماعية)، وتطرقنا إلى الآثار الناتجة عن هذا الاضطرابات في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ خاصة تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وذكرنا أيضا سبل العلاج التي تتمثل في العلاج الجسمي والعلاج النفسي والبيئي والعلاج الكلامي والعلاج التقويمي والاجتماعي وفي الأخير قدمنا بعض التوصيات من قبل أساتذة لهم خبرة في التعامل مع التلميذ المضطرب كلاميا.

الكلمات المفتاحية: النطق، الاضطرابات الكلامية، التأتأة، التحصيل اللغوي.

Summary:

This study deals with an important topic, which is pronunciation difficulties and their effects on the students' linguistic achievement, and this is what made many specialists interested in it.

Language is by which a person expresses his needs and desires, and if he suffers from speech diseases he needs special care, which we must have a contribution to diagnosing and searching for treatment methods. In our memo, we touched on the concept of the process of pronunciation and the concept of speech difficulties and mentioned their types such as stuttering, stammering, aphasia and stuttering and their causes (physical, psychological, social). Physical therapy, psychological and environmental therapy, speech therapy, orthodontic and social therapy, and in the last we made some recommendations by professors who have experience in dealing with the verbally disturbed student.

Keywords: pronunciation, speech disorders, stuttering, linguistic achievement.